The effectiveness of learning by doing in developing creative thinking and jumping openly on a vaulting horse

Assist. Prof. Dr. Fatima Hassan Hassoun

Department of Student Activities / University of Basra

Almahh71@yahoo.com

Abstract

That the bud in gymnastics sport through the learning by practice method learns how to perform the skill discovery process itself, leading to an increase in mental efficiency for him, thus transforming from relying on external sensation to internal sensation represented by his sense of achievement and joy in his journey when he goes through the discovery process and becomes the source of effectiveness and activity. The research aims to identify the impact of learning by practice on developing creative thinking and the skill of vault jumping among gymnastics buds aged (10) years and below. The researcher assumed that there are differences in creative thinking and vault jumping skill between pre and post measurements in favor of the post in the control and experimental groups. There are differences in creative thinking and vault jumping skill between the control and experimental group in favor of the experimental group in the post measurement. The researcher used the experimental method with a pretest-posttest control group design to address the research problem. The research sample consisted of 20 children aged 10 years from an original community of 30 children. The researcher found that learning through practice has a positive impact on creative thinking in children, as evidenced by the development of fluency, imagination, and originality. Additionally, learning through practice has a positive effect on the skill performance of high jump on a high jump table. The researcher recommends the use of applied learning through practice in research due to its positive impact on the development of creative thinking, as well as the assessment of children's possession of creative thinking for the importance of designing learning programs, especially in gymnastics movements.

Keywords: creative thinking, jumping openly, vaulting horse.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

فاعلية التعلم بالممارسة في تنمية التفكير الابداعي ومهارة القفز فتحا على طاولة القفز

ا.م.د فاطمة حسن حسون

قسم النشاطات الطلابية / جامعة البصرة

ملخص البحث

أن البرعم في رياضة الجمناستك من خلال طريقة التعلم بالممارسة يتعلم كيف يقوم بعملية اكتشاف المهارة ذاتها وهذا يؤدى إلى زيادة الكفاءة الذهنية له وبذلك يتحول من الاعتماد على الأحساس الخارجي إلى الاحساس الداخلي متمثلة في إحساسه بالإنجاز والفرح في مشواره عندما يقوم بعملية الاكتشاف ويصبح هو مصدر الفاعلية والنشاط. يهدف البحث الى التعرف على تأثير التعلم بالممارسة في تطوير التفكير الإبداعي و مهارة القفز فتحا على طاولة القفز لدى براعم الجمباز بعمر (10) سنوات فما دون، و افترضت الباحثة أن هناك فروق في التفكير الإبداعي و مهارة القفز فتحا بين القياس القبلي و البعدي و لصالح البعدي في المجموعتين الضابطة و التجريبية و هناك فروق بالتفكير الإبداعي و مهارة القفز فتحا بين المجموعة الضابطة و التجريبية و لصالح التجريبية في القياس البعدي ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة والتجريبية بقياس قبلي و بعدي و ذلك لمناسبته لمشكلة البحث، وتكونت عينة البحث (20) برعم بعمر (10) سنوات من مجتمع اصلي بلغ (30) برعم ، وقد توصلت الباحثة الى ان التعلم بالممارسة له تأثير ايجابي على التفكير الابداعي لدى البراعم تبين ذلك من خلال تطوير الطلاقة و التخيل و الأصالة ، كذلك للتعلم بالممارسة تأثير إيجابي على الأداء المهاري للقفز فتحا على طاولة القفز. وتوصي الباحثة باستخدام التعلم بالممارسة المطبق بالبحث لما له من تأثير ايجابي في تنمية التفكير الابداعي، وكذلك قياس مدى امتلاك البراعم للتفكير الابداعي لما له من اهمية في وضع برامج التعلم و خصوصا حركات الجمباز .

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي، القفز فتحا، طاولة القفز

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث :

تعد مرحلة الطفولة مرحلة اساسية هامة ، يكتسب البرعم من خلالها الكثير من الخبرات وتهيئ له فرصة المشاركة بالنشاطات الرياضية التي تسهم في تنشئته وتطبيعه اجتماعيا ليكون عضوا ناجحا في مسيرة حياته المستقبلية.

أن البرعم من خلال طريقة التعلم بالممارسة يتعلم كيف يقوم بعملية اكتشاف المهارة ذاتها وهذا يؤدى إلى زيادة الكفاءة الذهنية له وبذلك يتحول من الاعتماد على الأحساس الخارجي إلى الاحساس الداخلي متمثلة في إحساسه بالإنجاز والفرح في مشواره عندما يقوم بعملية الاكتشاف ويصبح هو مصدر الفاعلية والنشاط.

ومهارات التفكير الابداعي من أهداف المشاركة بكل النشاطات الإنسانية و منها الرياضية في مختلف مراحل التعليم لأن القدرة على التجديد والابتكار أصبحت من متطلبات التقدم بالرياضة، كما أن من أهداف المشاركة بالنشاطات الرياضية تنمية التفكير بصفة عامة و التفكير الابداعي بصفة خاصة، كما يجب تزويد عقول البراعم بصفة مستمرة بأسس التفكير والقدرة على حل المشكلات ، والتفكير ألابداعي عملية عقلية تشكل نشاط عقلي محدد من خلال إدراك العلاقات في المشكلة مثل أداء المهارة الرياضية فضلا عن تنظيم الخبرات السابقة والاستفادة منها في إنتاج أفكار وحلول جديدة ومبتكرة ومناسبة تتسم بالتنوع والحداثة في ظل بيئة ميسرة لهذا الناتج الإبداعي.

و ذكر كريمان محمد (2008) فضلا عن دراسات عديدة تناولت أساليب التعلم منها دراسة زينب صباح إبراهيم حول تاثير أسلوب التعلم الاتقاني في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للنساء ، و دراسة محمد عوفي و سجاد حمدان تناولت أسلوب التعليم الشامل ، و دراسة إسماعيل محمد رضا تناولت أسلوب التدريس الامري و التبادلي و التضمين.

وتكمن أهمية البحث في دراسة مرحلة البراعم في الجمباز بعمر (10) سنوات فما دون التي تعد مرحلة اكتساب وتنمية الحركات الأساسية التي لها فاعلية في الحركات الرياضية والتي لا غنى عنها لممارسة أي نشاط رياضي فهي أساس للمهارات لمختلف الأنشطة الرياضية و خصوصا رياضة الجمباز، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الفرد حيث تتميز بالحيوية والميل إلى التعلم بسرعة حيث يمكن من خلالها توجيه البرعم إلى نوع

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

النشاط المناسب لقدراته وتمكينه من تحسين الأداء المهاري ، كما تكمن أهمية البحث أيضا في محاولة الاهتمام بهذه المرحلة لما لها من تأثير فعال على بقية مراحل العمر في تنشئة البرعم في جميع الجوانب التي يحتاجها لاعب الجمباز.

1-2مشكلة البحث :

من الضروري أن يتحول التعليم من مجرد الأداء و المحاولة و التكرار ، ومن التعليم القائم على التلقي السلبي من المتعلم إلى نوع مغاير تماماً ألا وهو التعليم الإيجابي من خلال المساهمة الفعالة في التدريب و الممارسة الإيجابية الهادفة ، حيث المشاركة الفاعلة من جانب المتعلم من أجل تكامل العملية التعليمية و من هذه الأساليب التعلم بالممارسة ،فضلا عن تنمية القدرة على التفكير الابداعي من المجالات الحيوية الأساسية التي لا غنى عنها في مجال رياضة الجمباز ، لذلك لابد أن يحظى التعلم بالممارسة و التفكير الابداعي باهتمام الباحثين فيه، و من هنا جاءت مشكلة البحث في معرفة دور التعلم بالممارسة في تعليم القفز فتحا على طاولة القفز في الجمباز .

1-3 هدف البحث : يهدف البحث إلى التعرف على :

تأثير التعلم بالممارسة في تطوير التفكير الإبداعي ومهارة القفز فتحا على طاولة القفز لدى براعم الجمباز بعمر (10) سنوات فما دون.

1-4 فرضا البحث : تفترض الباحثة ما يلي :

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الابداعي واداء مهارة القفز فتحاً لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) ولصالح الاختبار البعدي.

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار البعدي- بعدي للتفكير الابداعي واداء مهارة القفز فتحاً لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: براعم مركز تدريب مديرية تربية البصرة

1-5-2 المجال المكاني: قاعة المركز التدريبي لمديرية تربية البصرة

1-5-3 المجال الزماني: من 2023/10/5الى 2023/12/30

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي و البعدي للتعرف على فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع لملائمته لطبيعة مشكلة البحث (حلمي احمد و محمد المفتي، 1998، ص58)

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع و عينة البحث من المركز التدريبي للجمباز التابع لمديرية تربية البصرة ، حيث بلغ إجمالي عينة البحث (20) برعم بعمر (10) سنوات فما دون إضافة الى (3) براعم للدراسة الاستطلاعية من أصل (30) برعم تم توزيع العينة بشكل عشوائي الى مجموعة ضابطة و تجريبية بواقع (10) براعم لكل مجموعة.

جدول(1) يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الاختلاف للمتغيرات الأساسية لعينة البحث (التجانس)

	المتغيرات / المعالجات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	العمر (السنة)	9.46	0.44	%4.65
2	الوزن (كغم)	39.93	1.48	%3.70
3	الطول (سم)	1.35	0.09	%6.66

يتضح من خلال الجدول (1) أن معامل الاختلاف تراوحت بين (3.70-6.66%) و هذه القيم أقل من (30%) مما يعني أن العينة متجانسة في المتغيرات الأساسية

جدول(2) يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الاختلاف للتفكير الابتكاري و القفز فتحا

	المتغيرات / المعالجات	الوحدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	وضع الكرة في سلة المهملات	درجة	2.6	0.5	%19.23
2	المشي و الركض	درجة	2.46	0.58	%23.57
3	تقليد حركات الحيوانات	درجة	2.73	0.56	%20.51

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

4	أصوات الحيوانات	درجة	2.5	0.53	%21.2
5	القفز فتحا	درجة	5.42	1.27	%23.43

يتضح من خلال الجدول (2) أن معامل الاختلاف تراوح بين (20.51–23.57) و هذه القيم أقل من (30) مما يعني أن العينة متجانسة.

جدول (3) يبين قيمة (ت) بين المجموعة الضابطة و التجريبية في المتغيرات الأساسية (التكافؤ)

المتغير	الوحدة	المجموعة	الضابطة	المجموعة	التجريبية	قيمة ت
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
العمر	(السنة)	9،48	0،43	9،45	0،45	0،48
الوزن	(كغم)	39،02	1،45	39،65	1،55	0،75
الطول	(سم)	135.58	3،55	135،75	4،86	0،94

القيمة الجدولية عند 0.05 = 3.58

يتضح من خلال الجدول (3) أن قيم (ت) أقل من القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة 0.05 و البالغة (3.58) مما يعني أن المجموعة التجريبية متكافئة مع المجموعة الضابطة .

جدول (4)قيمة (ت) بين الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري وأداء القفز فتحا (التكافؤ)

المعالجات / المتغيرات	المجموعة	الضابطة	المجموعة	التجريبية	قيمة ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
وضع الكرة في سلة المهملات	2،65	0،44	2،53	0،46	0،54
المشي و الركض	2،47	59،0	2،49	0،55	0،74
تقليد حركات الحيوانات	2،75	0،57	2،74	0،53	1،01
أصوات الحيوانات	2،51	0،57	2،49	0،54	0،53
القفز فتحا	5.47	1.02	5.38	0.97	0.47

يتضح من خلال الجدول (4) أن قيم (ت) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية و البالغة (3.58) عند درجة حرية (18) و مستوى دلالة 0.05 مما يعني أن المجموعة التجريبية متكافئة مع المجموعة الضابطة.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية

- اختبار التفكير الابتكاري

- اختبار القفز فتحا على حصان القفز.

2-3-2 الأدوات :

-جهاز طاولة القفز -لوحة القفز -ابسطة للهبوط - صافرة - سلة - كرات

2-3-3 الأجهزة:

- ساعة توقيت الكترونية . - حاسبة

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث :

اختبار تورانس للتفكير الابداعي . (مجدي عبد الكريم،1995، 157) (ملحق1)

- صدق وثبات الاختبار التفكير الابداعي:

ذكر(spneed) أجريت عدة دراسات للتحقق من صدق اختبار تورانس، وأثبتت نتائج دراسة على عينة قوامها 30 طفل، وكان معامل الصدق 0.96، وقد تم الحصول على معامل مشترك للصدق بنسبة 0.99 للطلاقة، 0.97 للأصالة من خلال عينة قوامها 18 طفل، وعلى عينة أخرى قوامها 50 طالب، كانت هناك معاملات مشتركة للصدق، بنسبة 0.99 للطلاقة، 0.98 للأصالة، ولم توجد هناك أية فروق في المتوسطات.

وقد أجريت دراسة على 34 طفل في رياض الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين، 3.5 إلى 6 سنوات، وقد تم حساب المعاملات المشتركة طبعاً لمعادلة بيرسون بين كل من مقياس تورانس للتفكير الابتكاري بالأفعال والحركات، ومقياس بياجيه، ومقياس بياجيه المعدل، ومقياس الاستعداد الرياضي وكانت النتائج على بعد الطلاقة، دالة إحصائية عن مستوى 0.001 لصالح مقياس بياجيه المعدل، ونفس درجة الدلالة لصالح مقياس الاستعداد

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الرياضي، أما بعد الخيال فقد انحسرت درجة الدلالة عند مستوى 0.05 لصالح مقياس الاستعداد الرياضي وبالتالي كانت الدرجة الكلية لإبعاد التفكير الإبداعي

في مقياس تورانس في الأداء والحركة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لكل من مقياس بياجيه المعدل والاستعداد الرياضي، وقام علي الدين(1982) بحساب ثبات الاختبار فبلغ معامل الثبات للطلاقة 0.76 الأصالة 0.77 والتخيل 0.72 والدرجة الكلية 0.82 وجميعها دالة إحصائياً على التلاميذ بعمر (10 سنوات).كذلك قام بحساب صدق الاختبار مستخدماً أسلوب تحليل التباين المزدوج، إختبار (Dunn 1973)، وقد أسفرت النتائج عن فعالية هذا الاختبار في التمييز بين الأعمار المختلفة.

وقد تم حساب معاملات ثبات وصدق الاختبار في عدة دراسات أجنبية وعربية للاختبار ككل ولكل جزء من أجزاء الاختبار وبعدة طرق مختلفة. ومن هذه الدراسات الأجنبية.

دراسة مورن وسيورز ومور (Morrn,SurrerandMor 1988) ومن الدراسات العربية دراسة (صادق،1988 ؛ وفرماوي، 1998؛ والسيد، 1996؛ وتوفيليس، 1993؛ الضبع، 1997).

وقد تم حسابه عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة من الأطفال بلغ عددها (30) طفلاً وطفلة، بفاصل زمني قدرة (15) يوماً بين التطبيق وإعادة التطبيق، وبتعيين معامل الارتباط كانت النتائج كما يلي: الطلاقة 0.95: التخيل 0.97: الأصالة 0.98.

الصدق: وقد تم حسابه بطريقتين:

صدق التجانس الداخلي:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي وذلك في ضوء الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار وبين درجة الاختبار ككل على نفس العينة السابقة للتأكد من صدق كل بعد من أبعاد الاختبار كل على حدة. فكانت الطلاقة 2.88، التخيل0.80، الأصالة 0.82.ويتضح أن جميع معاملات الصدق للأبعاد الداخلية دالة عند مستوى (0.01) مما يعني أن هذا الاختبار صادق.

حساب صدق الاختبار باستخدام محك خارجي. حيث تم استخدام تقديرات المعلمات للتفكير الإبداعي لأطفالهم من خلال ملاحظتهم لهم ومتابعة أعمالهم كمحك خارجي حيث قدم لكل معلمة قائمة بالصفات التي تميز الطفل

المبتكر وطلب منهم أن يعطوا تقديراً لأطفال فصولهم حسب قدراتهم الإبداعية وذلك على مقياس مكون من (5) درجات في التفكير الإبداعي من 1:5 درجات، وتم حساب معامل الارتباط بين هذه التقديرات وبين درجات الأطفال في الاختبار، فبلغت قيمة معامل الصدق 0.85

ومع هذا قامت الباحثة بعرض الاختبار على الخبراء و البالغ عددهم (10) خبراء في مجال التعلم الحركي للتأكد من صدق المحكمين (ملحق2) و قد اتفق على صدق فيما يقيس.

اختبار القفز فتحا على طاولة القفز.

عملت الباحثة على اجراء اختبار تطبيقي في مركز التدريب التابع لمديرية تربية البصرة بعد ان تم تهيئة كافة المستلزمات لاداء الاختبار فضلا عن تكليف (4) محكمين من أساتذة الجمناستك في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة جامعة البصرة ملحق (3) كل واحد يعطي درجة بمعزل عن الآخرين ثم تقوم الباحثة بحذف أعلى و اقل درجة ثم تجمع الدرجتين الباقيتين و تقسم على (2) علما ان أعلى درجة (10) درجات.

2-5 التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية وذلك على (3) براعم من المجتمع و خارج عينة البحث بتاريخ 2023\10\10 وذلك من اجل :

التعرف على الصعوبات التي تتعرض لها الباحثة .

معرفة كيفية تطبيق مقياس التفكير الابتكاري .

معرفة كيفية تفريغ المقياس .

معرفة زمن اجراء المقياس.

اجراء وحدة تعليمية لتدريب الباحثة على كيفية اداء البرنامج

2-6 مميزات أسلوب التعلم بالممارسة :

يتميز هذا الأسلوب بعدة ميزات جعلت الباحثة تعتمد عليه في تعليم مهارة القفز منها:

1- أسلوب ممتع غير قابل للنسيان

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2- أسلوب شخصي أكثر.

3- أسلوب مرتبط بالمجتمع.

4-أسلوب أكثر اندماجا في حياة اللاعب.

5- يبني مهارات النجاح

2-7 التجربة الرئيسة:

تضمنت اجراءات البحث الميدانية ما يلي:

2-7-1 الاختبارات القبلية :

تم اجراء الاختبارات القبلية للمجموعة الضابطة في 2023/10/25 الساعة (التاسعة) صباحا

2-7-3 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج حيث اجريت الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة يوم 28\12\ 2023 في تمام الساعة (التاسعة) صباحا، وعلى الاماكن نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبلية وتحت الظروف وإلاجراءات نفسها وبمساعدة فريق العمل المساعد

2-8 الوسائل الإحصائية: قامت الباحثة باستخدام الوسائل الاحصائية التالية :

- الوسط الحسابي -الانحراف المعياري -الاختلاف - اختبار(ت) للمجوعتين المرتبطة و غير المرتبطة

3-عرض و مناقشة و تحليل النتائج :-

3-1 عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي لعينة البحث للمجموعة الضابطة و التجريبية توصلت الباحثة للنتائج التالية :

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبار التفكير الابداعي ومهارة القفز فتحاً:

جدول (5) يبين قيمة (ت) بين الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبعدي في التفكير الإبداعي ومهارة القفز فتحا

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

المتغير	القياس	القبلي	القياس	البعدي	قيمة ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
وضع الكرة في سلة المهملات	2،65	0،44	2،78	0،07	1.25
المشي و الركض	2،47	0،59	2،83	0،53	0.97
تقليد حركات الحيوانات	2،75	0،57	2،96	0،45	1.57
أصوات الحيوانات	2،51	0،57	2،85	0،43	1.57
القفز فتحا	5.47	1.02	6.87	1.25	1.87

يتضح من خلال الجدول (5) أن قيم (ت) جميعها غير معنوية حيث هي أصغر من القيمة الجدولية و بذلك تكون هناك فروق عشوائية بين القياس القبلي و البعدي في المجموعة الضابطة.

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار التفكير الابداعي ومهارة القفز فتحا:

جدول (6) يبين قيمة (ت) بين الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي في التفكير الإبداعي و القفز فتحا

المتغير	القياس	القبلي	القياس	البعدي	قيمة ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
وضع الكرة في سلة المهملات	1،53	0،46	2،36	0،05	3،76
المشي و الركض	1،49	0،55	2،06	0،41	2،93
تقليد حركات الحيوانات	1،74	0،53	2،36	0،44	2،94
أصوات الحيوانات	1،49	0،54	2،4	0،33	3،86
القفز فتحا	5.38	0.47	8.97	1.22	5.48

يتضح من خلال الجدول (6) أن قيم (ت) جميعها معنوية حيث هي أكبر من القيمة الدولية و بذلك تكون هناك فروق بين القياس القبلي و البعدي و لصالح البعدي في المجموعة التجريبية.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

3-1-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار البعدي- بعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لاختبار التفكير الابداعي ومهارة القفز فتحاً.

جدول (7) يبين قيمة (ت) بين الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في التفكير الإبداعي و القفز فتحا

المتغيرات	المجموعة	الضابطة	المجموعة	التجريبية	قيمة ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
وضع الكرة في سلة المهملات	2،78	0،07	4،36	0،05	2،75
المشي و الركض	2،83	0،53	4،06	0،41	2،86
تقليد حركات الحيوانات	2،96	0،45	4،36	0،44	3،23
أصوات الحيوانات	2،85	0،43	4،4	0،33	3،63
القفز فتحا	6.87	1.25	8.97	1.22	3.58

يتضح من خلال الجدول (5) أن قيم (ت) جميعها معنوية حيث هي أكبر من القيمة الدولية و بذلك تكون هناك فروق بين المجموعة الضابطة و التجريبية و لصالح التجريبية.

2-3 مناقشة النتائج :

يتضح من خلال الجداول (7،6،5) أن لبرنامج التعلم بالممارسة الذي طبقته الباحثة كان له اثر ايجابي في المتغيرات التي تضمنها مقياس تورانس للتفكير الابداعي و هي الطلاقة ، ألإصالة ، التخيل حيث كانت قيم (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند 0،05 حيث بلغت القيم المحسوبة ل(ت) في اختبار وضع الكرة في سلة المهملات (2،75) ، و اختبار المشي و الركض (2،86) و أختبار تقليد حركات الحيوانات (23، 3) و اختبار تقليد أصوات الحيوانات (3،63) بين المجموعة الضابطة و التجريبية و جميع القيم لصالح المجموعة التجريبية .

وكانت قيم (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند 0،05 بين القياس القبلي و البعدي حيث بلغت القيم المحسوبة (ت) في اختبار وضع الكرة في سلة المهملات (3،76) ، و اختبار المشي و الركض (2،93) و أختبار تقليد حركات الحيوانات (2،94) و اختبار تقليد أصوات الحيوانات (3،86) بين القياس القبلي في المجموعة التجريبية و جميع القيم لصالح القياس البعدي .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

حيث ذكرت نوال إبراهيم شلتوت وميرفت على خفاجة (2002 : 101) أن لاستخدام أسلوب التعلم بالممارسة أهمية تتمثل في تنمية قدرة المتعلمين على التعبير عن الرأي أمام المجموعة عن طريق عرض الاستجابة التي يراها صحيحة أمام باقي الطلاب، و تنمية مهارة المتعلم في تقويم أفكاره وأفكار الآخرين .

يذكر محمد اسماعيل عبدالمقصود (2001 : 71) ان الممارسة تساعد على إعداد المتعلم ليكون مواطنا فعالا على أساس من المعرفة ،و زيادة الثروة الحركية والمعلوماتية نتيجة لتبادل الاستجابات والخبرات بين البعض ، وبالتالي تصبح نتائج التعلم بالممارسة استيعابا لما يتعلمه المتعلم من معلومات ومفاهيم يستخدمها كلما دعت الحاجة الى دلك.

وأضافت مكارم حلمي محمد ابوهرجة وآخرون(2008 : 82)أن لأسلوب التعلم بالممارسة أهمية كبيرة في مجال الأنشطة الرياضية وفقا لما يساعد المتعلم على تتبع الدلائل وترتيب وتسجيل النتائج بما يمكنه من التعاون مع المشكلات الجديدة .و يتيح الفرص للمتعلم لاستخدام التفكير المنطقي بشقيه الاستقرائي والاستنباطي.

و يذكر جابر عبد الحميد جابر (1989: 85) يمكن المتعلم من خلال أسلوب التعلم بالممارسة من ممارسة التفكير الناقد باستخدام المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم ويساعد المتعلم على التخلص من التسليم للغير ويمكنه من الابتعاد عن التبعية التقليدية. يفتح للمتعلم بابا واسعا للإبداع والابتكار.و يمكن للمتعلم من استكشاف المعلومات بشكل ايجابي مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم و يؤدي الى زيادة واقعية الطفل نحو التعلم، وذلك باحتوائه على التشويق والإثارة التي يشعر بها المتعلم أثناء استكشاف المعلومات بالممارسة.

و لأسلوب التعلم بالممارسة دور إيجابي في التأثير على مستوى الأداء المهاري بالقفز على طاولة القفز و قيمة (ت) المعنوية بين المجموعة الضابطة و التجريبية و لصالح التجريبية دليل على ذلك فضلا عن قيمة (ت) المعنوية بين الاختبار البعدي و القبلي و لصالح البعدي دليل اخر على قدرة أسلوب الممارسة على تطوير الأداء بشكل جيد حيث هذا الأسلوب يمنح البراعم على الممارسة و التكرار و التعرف على الأخطاء و تجاوزها في الأداء اللاحق و هكذا الى ان يتم الأداء بالشكل المناسب.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

4-الاستنتاجات و التوصيات

4-1 الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة استنتجت ما يلي :

1- للتعلم بالممارسة تأثير ايجابي على التفكير الابداعي لدى البراعم تبين ذلك من خلال :

الطلاقة التي تمتع بها البراعم بعد تطبيق التعلم بالممارسة كان افضل من قبل التطبيق مما يدل على فاعليته .

تمتع البراعم بدرجة من التخيل كانت أفضل من قبل التنفيذ مما جعلهم يستطيعون تخيل بعض الحركات التي كان من الصعوبة تطبيقا سابقا .

بعض الحركات التي كان يؤديها البراعم بعد التنفيذ كانت تتميز بالأصاله مما يعني قدرة التعلم بالممارسة على تطوير قابلياتهم .

2- للتعلم بالممارسة دور إيجابي في تطوير الأداء المهاري في القفز فتحا على طاولة القفز.

4-2 التوصيات :

من خلال نتائج البحث توصي الباحثة ما يلي :

استخدام التعلم بالممارسة المطبق بالبحث لما له من تأثير ايجابي في تنمية التفكير الابداعي .

قياس مدى امتلاك البراعم للتفكير الابداعي لما له من اهمية في وضع برامج التعلم و خصوصا حركات الجمباز .

أجراء دراسات علمية على أعمار أخرى تساهم في وضع البرامج المناسبة للتعامل معهم في كافة المجالات .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

المصادر:

-جابر عبد الحميد جابر (1989) : سيكولوجية تعلم.. نظريات وتطبيقات , دار الكتاب الحديث , الكويت.

-حلمي أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتى(1996)، المناهج (المفهوم ـ العناصر ـ الأسس ـ التنظيمات ـ التطوير) ،القاهرة ، الانجلو المصرية

-كريمان محمد بدير (2008): التعلم / وطرق التعلم / التربية / واساليب التدريس – عمان –دار المسيرة للنشر والتوزيع..

-مجدي عبد الكريم حبيب مجدي عبد الكريم حبيب(1995) : دراسات فى أساليب التفكير ، ط5 ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

-محمد اسماعيل عبدالمقصود(2001) : تدريس الدراسات الاجتماعية , تخطيطيه , وتنفيذه وتقويم عائدة التعليمي , الامارات العربية المتحدة , مكتبة الفلاح .

-مكارم حلمي محمد ابوهرجة وآخرون: مدخل الى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر

نوال إبراهيم شلتوت وميرفت على خفاجة(2002): طرق التدريس / التدريس ، التعليم ، مركز الكتاب ، مصر.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853